من شرز ولهذا قالوا في الجمعِ شَياريز وفي التصغير شييريز وقال آخرون أصلها شرّاز فابدل من الراء الأولى ياءً كما فُعل ذلك في قيراط وقال آخرون أصلُها واوٌ ولأنّهم قالوا شواريز وشُويريز ومن هؤلاء القائلين مَنْ قال الواوُ بدلٌ من الرّاء وليسَ بشيء إذْ لو كانت كذلك لرجعت في الجمعِ والتصغير وإنّما الواو فيه زائدةٌ للإلحاق بِشِمْلال وليس لفظُ شيراز مصرحاً بها في كُتب اللغة ولكن يُمكن أن يكونَ لها أصلٌ وذلك أن الشّرْزَ والشّراسة غِلظُ الخلق والشيرازُ لبنٌ فيه غِلَظ .

مسألة .

الياء في ذُرّيّة فيها ثلاثةُ أوجه .

أحدها هي زائدةٌ من غيرِ بَدَل وهي فُعْليّة من الذرّ